

" مدخل إلى مناهج البحث العلمي وعلم المناهج "

جامعة الملك عبد العزيز . جدة

٩-١٠-١١ رجب ١٤٣٥ هـ

تقديم:

في عصر حق للبعض أن يسميه بعصر فورة المناهج، تعرف الأمة قصوراً كبيراً في الإدراك المنهجي للموضوعات العلمية: لغوية كانت أم طبيعية أم إنسانية. بل تكاد الفوضى المنهجية تعم حياة الفرد الشخصية وعلاقاته بالأشياء والأشخاص والكلمات. لذلك كان تكوين العقل المنهجي خاصية من خصائص التفكير العلمي السليم، وشرطاً من شروط بناء المجتمع السليم. وهو الضلع الأساسي الثالث من مثلث أضلاع النهوض العلمي في الأمة الذي يتوقف على حل معضلات ثلاث هي:

معضلة المفهوم: بتحريره مما تلبسه من غبش في التصور وفساد في المعاني والمباني.

ومعضلة النص: بتحقيقه التحقيق العلمي المعبر، ودراسته الدراسة المنهجية العلمية الرصينة.

ومعضلة المنهج: بإعادة النظر في مناهجنا الأصيلة وحسن الاطلاع على المناهج الوافدة، وبناء منهج في التفكير والتعبير والتدبير يتلاءم مع التصور الإسلامي النقي.

لذلك قررت جامعة الملك عبد العزيز تنظيم دورة تدريبية تهدف إلى:

- التعريف بعلم المناهج وبأساسيات البحث العلمي وأخلاقياته، وشروط التكوين العلمي الذي يحتاجه.

- تمكين الطلاب والباحثين من الاطلاع الدقيق والمركز على المناهج الكبرى السائدة في العلوم الإنسانية، وبعض الطرق الأساسية المستعملة فيها.

- التعرف على الأسس المنهجية في التراث الإسلامي وآلياتها التنظيرية والتدليلية التي شكلت ما يعرف بقانون الفكر الإسلامي، مع الإحاطة المركزة بمسالكها الأساسية.

- التعريف بالمناهج التي استعملها الفكر العربي العلماني الحديث في دراسة التراث الإسلامي وقراءة نصوصه، مع بيان مرتكزاتها الفلسفية وآلياتها التحليلية والنقدية، وأنواع القصور العلمي التي تشوبها، وثقافتها صفة العلمية.
وأما محاور هذه الدورة فهي كالتالي:

القول الأول: مدخل إلى البحث العلمي وعلم المناهج: ويتضمن العناصر الآتية

- ١ . المناهج وعلم المناهج: المفاهيم الأساسية
- ١ . ١ . مفهوم المناهج: تعريفات وعلاقات
- ١ . ٢ . تعريف علم المناهج وموضوعه وتطوره
- ١ . ٣ . البحث العلمي: أهدافه وشروطه ومراتبه ومشكلاته
- ١ . ٤ . التعرف إلى العلم وحقله.
- ٢ . شروط التكوين المنهجي وصفات الباحث
- ٢ . ١ . الموجه وشروط الاستفادة العلمية
- ٢ . ٢ . الكتاب وآليات القراءة المنهجية
- ٢ . ٣ . الذات وقواعد الإبداع

القول الثاني: المناهج في الفلسفة والعلوم الانسانية:

- ١ . مناهج البحث في الفكر الفلسفي العام
- ١ . ١ . محطات أساسية في تاريخ المنهج في الفلسفة
- ١ . ٢ . أسس في منهج الاستدلال في الفلسفة
- ١ . ٢ . المنهج في الفلسفة بين الاستقراء والاستنباط
- ٢ . مناهج البحث في العلوم الإنسانية
- ٢ . ١ . مناهج البحث في النفوس (التجريب، دراسة الحالة، المنهج التاريخي)
- ٢ . ٢ . مناهج البحث في النصوص (غربة المعنى بين موت النص وموت المؤلف)

القول الثالث: مناهج البحث والتفكير في داخل التراث الإسلامي

١. الأسس الاستدلالية ومرجعياتها (الصورية والإشراقية والتداولية).
٢. قواعد الاستدلال وآلياته (القياس الأصولي ومسالك العلة، طرق في القياس، علاقة الدليل بالمدلول، علاقة التمثيل بالشمول).
٣. مناهج نقد النصوص (في علم مصطلح الحديث، طرق التحقيق التاريخي، تحقيق النصوص، نقد المضمون).
٤. مناهج العلوم الدقيقة في الإسلام (التحليل والتركيب، العقل والتجريب، الشك والنقد

القول الرابع: مناهج البحث والتفكير الموظفة في قراءة التراث الإسلامي

١. المنهج التاريخاني (الصورة التوثيقية، الصورة الجدلية)
٢. المنهج النبوي (الصورة النسقية، الصورة الحفرية)
٣. المنهج النفسي (الصورة التحليلية، الصورة العرفانية، الصورة الظاهرانية)
٤. المنهج التفكيكي (النسبية المثبتة، النسبية العدمية)
٥. المنهج التكاملي (الصورة الحجاجية، الصورة الإحيائية)